الباب الثالث في القرآن وفضله وحرمته وما أعد الله تعالى لقارئه من الثواب العظيم والأجر الجسيم .

قال الله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر) وسمى الله تعالى القرآن كريما فقال تعالى (إنه لقرآن كريم) وسماه حكيما فقال تعالى (يس والقرآن الحكيم) وسماه مجيدا فقال تعالى (ق والقرآن المجيد) انذله الله تعالى على سيد الأنام وخاتم الانبياء الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام فكان من أعظم معجزاته أن اعجز الله الفصحاء عن معارضته وعن الاتيان بآية من مثله قال تعالى (قل فأتوا بسورة من مثله) وقال تعالى (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) فهو النور المبين والحق المستبين لا شيء أسطع من أعلامه ولا أصدع من أحكامه ولا أفصح من بلاغته ولا أرجح من فصاحته ولا أكثر من إفادته ولا ألذ من تلاوته قال رسول الله القرآن فيه خبر من قبلكم ونبأ من بعدكم وحكم ما بينكم وقال أيضا البيوت بيت صغر من كتاب الله تعالى وقال الشعبي الذي يقرأ القرآن إنما يحدث عن ربه D ووفد غالب ابن صعصعة على علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومعه ابنه الفرزدق فقال له من أنت قال غالب بن صعصعة قال ذو